التدريب العسكري وأنواعه في عصر صدر الإسلام
﴿1-40هـ/622-660م﴾

إعداد

أ.عبد العزيز محمد أبو العلا

باحث ماجستيربقسم التاريخ

كلية الآداب ـ جامعة دمنهور

ا. د. تيسير محمد محمد شادي

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية المساعد

كلية الأداب جامعة دمنهور

د. هنية بهنوس نصر

مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية التربية جامعة دمنهور

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الثالث و الستون - يوليه -الجزء الثانى - لسنة 2024

التدريب العسكري وأنواعه في عصر صدر الإسلام
(1-40هـ/622-660م)

أ.عبد العزيز محمد أبو العلا
أ. د/ تيسير محمد محمد شادي
أ. د/ هنية بهنوس نصر

ملخص البحث

تناول الباحث في هذه الدراسة التدريب الحربي وأنواعه في فترة عصر صدر الإسلام.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها:

- إن الفترة المكية لم تكن فقط للدعوة، بل كان بمثابة التدريب الأول نفسي وجسدي للجيل الأول.
- كان التدريب الروحي والعقائدي أهم أنواع التدريب العسكري .
- تنوع التدريب ما بين أوقات السلم (تدريب مدني) وأوقات الحرب .
- عمد النبي ﷺ والقادة من بعده إلى تطوير الأسلحة ودعم التدرب عليها بشكل دائم.
- كان هناك أسلحة تستدعي التدريب الفردي كالسيف وهناك أسلحة تستدعي التدريب الجماعي كالدبابات والخنادق.
- برزت أسلحة الدفاع بشكل كبير في الغزوات الأولي وخاصة في الخندق كسلاح دفاع جماعي .
- أخد التدريب بعض المؤثرات الفارسية وخاصة على جانب الأسلحة في العصر النبوي والإدارة في عصر الخلفاء الراشدين.
- أحيانا كان التدريب يتم وقت المعركة ذاتها، كالقادسية والتدريب على قتل سلاح الأفيال للعدو.
- أهم ما ميز الجيش الإسلامي في عصر صدر الإسلام هو التطور المستمر المواكب للعدو.
- نظام الصفوف كان النظام الأول المعتمد في التنظيم العسكري في عصر صدر الإسلامي، ولكن تنوعت تشكيلاتة وفقا لظروف كل معركة ولرؤية كل قائد.
- هناك علاقة بين التنظيم الحربي بالمعركة والتنظيم الديني بالصلاه من إصطفاف وهدوء وإستماع لأوامر من القائد .

– كان القادة والخلفاء دائماً يبعدون الجنود عن حياة الترف حتي يكون الجندي على إستعداد دائم للحرب.

– التدريب تنوع ليشمل الجندي كفرد بذاته من تقويته، ويشمل الجندي كفرد من مجموعة، ولذا نري تفوق أفراد الجيش الإسلامي في القتال الفردي والجماعي.

Research Summary

In this study, the researcher discussed military training and its types during the era of early Islam.
The study reached a set of results, including: -The Meccan period was not only for preaching, but rather was the first psychological and physical training for the first generation.
Spiritual and ideological training were the most important types of military training.
-Diversity of training between times of peace (civilian training) and times of war.
The Prophet, peace and blessings of God be upon him, and the leaders after him intended to develop weapons and support training on them on a permanent basis.
There were weapons that required individual training, such as the sword, and there were weapons that required group training, such as tanks and trenches.
Defense weapons emerged greatly in the first invasions, especially in the trenches, as a collective defense weapon.
The training took on some Persian influences, especially on the aspect of weapons in the Prophet's era and administration in the era of the Rightly Guided Caliphs.
- Sometimes the training took place during the battle itself, such as Al-Qadisiya and training to overcome the killing of enemy elephants.
-The most important thing that distinguished the Islamic army in the era of early Islam was the continuous development that kept pace with the enemy.
-The system of ranks was the first system adopted in military organization in the Islamic Sadr era, but its formations varied according to the circumstances of each battle and the vision of each commander.
-There is a relationship between military organization in battle and religious organization in prayer, including alignment, calmness, and listening to orders from the commander.
- Leaders and caliphs always kept soldiers away from a life of luxury so that the soldier would always be prepared for war.
- The training varied to include the soldier as an individual by strengthening him, and it includes the soldier as an individual in a group, and so we see the superiority of the members of the Islamic Army in individual and group fighting.

المقدمة

الحمد لله الذي بين لنا أفضل المسالك وأحسن الآداب ووفق من شاء من عبادة لسلوكها وهو الحكيم الوهاب، والصلاه والسلام على نبي التمام، وبدر الختام، الذي قام بالأخلاق الفاضلة، وأتمها، وحذر أمته من سفاسفها وأرذلها، فاللهم صلي على محمد صلاة جلال وسلم عليه سلام جمال.

التدريب من أهم الجوانب العسكرية على الإطلاق، وذلك لأنها تمنع التشتت، وتضمن تطبيق منسق وكامل للخطة، وتضمن إستخدام أمثل للأسلحة والمعدات، ولقد كان النبي ﷺ يعطي أهمية كبير للتدريب العسكري، وما يتفرع منه من أنواع اخري للتدريب كالتدريب الفردي والجماعي، والتدريب الإقتصادي للإقتصاد في الأسلحة، و ذلك لأن التدريب يضمن دائما الإستمرارية.

ولقد كان التدريب يمر بمرحلتين؛ مرحلة يكون التدريب في وقت السلم، وفيه يتم التدريب علي التدريب بشكل نظري، الذي يبدأ بالعقائدي والذي فيه يكون التحرير من هم الخوف من الرزق أو الأولاد، فيكون الجندي حراً من هموم التفكير، إنتقالاً بتثبيت أركان العقيدة والهدف الأساسي وهو نشر الدين، وقد كان بداية التدريب الإسلامي في الفترة المكية، التي لم يُشرع بها الجهاد، وجعل المسلمون يتعلمون طاعة الأمر في أشد الظروف، بالإضافة للصبر.

ثم تم الإنتقال إلى التدريب في أوقات الحروب كإتقان إستخدام الأسلحة و تطبيق الإخشوشان والمحافظه على الإقتصاد في الذخائر قدر الإمكان، وتنوع الأسلحة ما بين فردية وجماعية، فكان لابد على أن يتم تنسيق الجهود وخاصة في الأسلحة الجماعية كالدبابات هجوماً، أو الخنادق دفاعاً، مع كثرة الفتوحات تنوعت العمليات بشكل أكبر، وخاصة بعد الإصطدام مع جبهة كبري كالفرس، فتحتم على الجيش الإسلامي التطور في التدريب، فأخذ الجيش يجدد في نظام الأسلحة كإستخدام الحيوانات بالحرب، أو إستخدام الخنادق بالحرب .

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة في الأتى :

1-التعرف على أنواع التدريب في عصر صدر الإسلام .

2-التعرف على دور الفتوحات على التدريب .

3-التعرف على العلاقة بين التدريب الحربي والشعائر الدينية .

ونظراً لأهمية هذا الموضوع كان عنوان الدراسة (التدريب العسكري وأنواعه في عصر صدر الإسلام 1-40هـ/622-660م).

أولاً: التدريب الحربي في عصر صدر الإسلام:

1- التدريب بشكل فردي وجماعي:

أ-التدريب الفردي:

يعتبر من أهم أنواع التدريب التي ترفع جوده المقاتل بشكل كبير، لأنه أساس الهيكل الحربي، وبناء الوحدة العسكرية، فالجندي المدرب يفوق بشكل كبير نظير غير المدرب،وهو يعرف بأنه؛ تدريب الفرد المقاتل على إستخدام الأسلحة، بمهارة في شتي أنواع الظروف المناخية والتضاريسية، وتدريبه على جميع أنواع التطورات التي تجعلة مؤهل للتنفيذ [1].

ب-التدريب الجماعي:

لا شك أن الكيان العسكري، متماسك ومتشابك، ولابد أن يغلب عليه التنظيم، وأن يكون جميع الجنود كالبنيان المرصوص، ولا يكون ذلك إلابالتدريب الجماعي مما يعزز الفهم المتبادل، وهو تدريب الجندي في وحدته العسكرية من أصغر مستوي إلى أعلى مستوي، حتي يتسنى لجميع الوحدات العسكرية القدرة على أداء واجباتها في مختلف الحروب، منفردة أو متعاونة مع الوحدات الأخري [2].

مما سبق نستنتج أن التدريب في عصر صدر الإسلام يغلب عليه التنظيم بشكل كبير، فهناك إهتمام بقدرات المجند كفرد وقطعة بالجيش في تطوير قدراته العسكرية، وتنويع مهاراته، وبنفس الوقت نري الجيش الإسلامي يهتم بدمج الفرد بمجموعة من خلال التدريب الجماعي، وذلك لجعله جزء من منظومة قادرة على التعامل على التحديات المختلفة للجيش، وجعل الجيش كقطع متماسكة بالعمليات العسكرية.

2-التدريب على توفير الذخائر والإقتصاد بها:

كان النبي يحرص على توزيع الذخائر بطريقة تتسم بالتساوي بين جميع المسلمين، ويأمر النبي بالإيمان بقدر الله وبتوفير المؤونة الكافية لكل فرد وعدم التبذير والإسراف في الذخائر، حتى يتمكن المسلمون من توفير ما يحتاجونه من الأسلحة والذخائر في حالة

([1])بهاء الدين محمد أسعد: **العسكرية الإسلامية وقادتها العظام**، دار نشر مكتبة المنار بالأردن، ط2 ،1401هـ-1981م، صـ35.

([2])موسي بن راشد: **اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون** ((دراسة محققة للسيرة للنبوية)) ، ج3، دار نشر المكتبة العامرية بالكويت، 1432هـ-2011م،صـ63.

الحرب أو الدفاع عن الدين والوطن ومن ذلك نهي رسول الله ﷺ أن يرمي الرجل بمرماة إلا مرماة يراها[3] .

ومن ذلك أيضاً، قوله ﷺ يوم بدر((فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ))[4]، هذه الأحاديث وغيرها تدل على أن النبي محمد ﷺ كان يحث المسلمين على توفير الذخائر والاقتصاد بها، وذلك بتقدير الحاجيات الحربية والتأكد من توفرها بكميات كافية، وتحث الجميع على توفير أسلحتهم وطعامهم.

3-التدريب على الإخشوشن:

هو نوع من التدريب العسكري الذي يتم فيه تمارين الركض والقفز والتسلق وغيرها من التدريبات الشاقة لتحسين لياقة الجنود وقدراتهم البدنية [5]، وكان النبي محمد ﷺ يرّغب الصحابة في الإخشوشن ويشجعهم على ممارستها بانتظام، ومنه قولة ﷺ ((تمعددوا، واخشوشنوا، وانتضلوا، وامشوا حفاة)) [6] ، قولة ﷺ((إنَّ البذاذةَ منَ الإيمانِ[7]))، بالإضافة إلى فوائد اللياقة البدنية، كان الإخشوشن يساعد على تحسين الاستعداد العسكري وزيادة الثقة بالنفس والعزيمة<

4-التدريب على إعداد جيل جاهز مدرب:

حرص ﷺ على تأهيل رعيل قوي للدفاع عن أنفسهم والدفاع عن دينهم في حالة الحرب، وذلك بما يتناسب مع ظروف المجتمع في ذلك الوقت، حيث كان الفروسية وركوب الخيل من الأساسيات في حياة العربي، فاستغل بذلك حياه العرب القاسية، وأن هذه المتطلبات ليست بغريبة على المجتمع، ومن ذلك قول ﷺ ((علِّموا أبناءَكمُ السباحةَ، و الرمايةَ))[8] .

---

(3)أبو شجاع: (شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي) ، (558هـ - 1163م) ، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج2،تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار نشر الكتب العلمية ببيروت، 1406هـ - 1986م،حديث رقم2254، صـ43.

(4)البخاري: (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم)، (ت 256هـ - 870م) ، **صحيح البخاري**، تحقيق دار نشر ابن كثير ببيروت، 1423هـ -2002م ، الحديث رقم 3985، صـ978.

(5)الطبري: (أبو جعفر محمد بن جرير) ، (ت 310هـ -923) ، **ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي**، دار نشر مكتبة القدسي بالقاهرة 1356هـ -1938م، صـ99.

(6)أبي شيبة: (أبو بكر عبد الله بن محمد) ، (235هـ -850م) ، **الأدب**، تحقيق محمد رضا القهوجي، دار نشر البشائر الإسلامية ببيروت،1420هـ -1999م، حديث رقم86، صـ172.

(7)النووي: (أبي زكريا يحي بن شرف الدمشقي) ، (ت 676هـ -1277م) ، **رياض الصالحين**، ت. شعيب الأرنؤوط، دار نشر الرسالة بيروت ،ط3 1419هـ -1998م، حديث رقم 27/517، صـ186.

(8) ابن تاج العارفين: (عبد الرؤف بن على بن زين العابدين)(ت 1031هـ - 1622م) ، **فيض القدير شرح الجامع الصغير** ج4، ت.أحمد عبد السلام، دار نشر الكتب العلمية ببغداد ، 1356هـ - 1938م، رقم 5478، صـ435.

5- التدريب على إدارة الأسلحة:

إن صنع السلاح يمثل إمداد استراتيجي عميق؛ وذلك لأن تصنيع السلاح لا يجعلك تحت رحمة عدوك؛ كما يؤكد على ضمان الفوز، ومن ذلك قوله ﷺ((إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفرالجنة، صانعة يحتسب في صنعتة الخير، والرامي به، ومنبله، وارموا واركبوا، وان ترموا أحب اليَّ من أن تركبوا))(9).

أ-صناعة الأسلحة:

أن النبي ﷺ أمر المسلمين أن تكون صناعة أسلحتهم بايديهم، حتي يحققوا الإكتفاء الذاتي من صناعة الأسلحة، ولا يقعوا تحت رحمة صانعي الأسلحة؛ فتنكسر شوكتهم، ومنه رأي رجلاً يرمي بقوس فارسية فقال ﷺ ((ارم بها)) (10) ،ثم نظر إلى قوس عربية، فقال ﷺ ((عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا))(11) وقولة ﷺ ((بهذه وبرمح القنا يمكن لكم في البلاد، وينصركم على عدوكم)) (12) .

ب-التدريب على الأسلحة:

إن التدريب على الأسلحة أساس التدريب العسكري، ويجب أن يكون هذا التدريب موجهًا ومنظمًا ويتم بموافقة وإشراف السلطات المعنية وفقا للشروط الإسلامية، كما يتم تنسيق الجيش وتحقيق تنظيم الصفوف، وفقاً للهدف المنشود، ويكون تطبيقاً عملياً للخطة، وملاحظه قصورها قبل التنفيذ أمام العدو، ومن أقواله ﷺ ((لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا))(13).

مما سبق نستنتج أن أن التدريب شمل الإقتصاد بالذخائر، وذلك حتي يركز المجند على دقة الإصابة، ويستخدم ذكائه في إستخدام الذخيرة، كما كانت القيادة دائماً ما تشعر الجنود أنهم في حالة استعداد دائم للمعركة، وإهتموا أيضاً بتصنيع الأسلحة .

---

(9)الفسوي: (أبو يوسف يعقوب بن سفيان) ، (ت 277هـ -891م) ، **المعرفة والتاريخ**، ج2، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار نشر الإرشاد ببغداد، 1393هـ-1974م، صـ502.

(10)السيوطي: **جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير**، ج17، تحقيق مختار ابراهيم الهائج وأخرون، دار نشر الأزهر الشريف بالقاهرة، ط2 1426هـ-2005م، صـ357.

(11)الطيالسي : (أبو داوود سليمان بن داود) ، (ت 204هـ -819م) ، مسند **الطيالسي**، ج1، تحقيق محمد عبد المحسن التركي، دار نشرهجر بالجيزة، 1419هـ - 1999م حديث رقم 149 ، صـ131.

(12)ابن ماجه :(الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني) ، (ت275هـ -888م) ، سنن **ابن ماجة**، ج4 ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وأخرون ، دار نشر الرسالة العالمية بيروت، 1430هـ2009م، رقم الحديث 2810 ، صـ89.

(13) ابن الجعد: (على بن الجعد الجوهري) ، (ت 230 هـ - 845م) ، مسند ابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار نشر نادر ببيروت 1410هـ - 1990م، صـ85.

ثانياً: الأسلحة المستخدمة بالهجوم والدفاع:

إستخدم المسلمون في عصر صدر الإسلام، العديد من أنواع الأسلحة، منها ما كان يستخدم في الدفاع ومنها ما كان يستخدم في الهجوم، وتنوع الأسلحة يدل على تنوع العمليات والإستخدامات، ويمكن الحديث عنهم من خلال الآتي:

1-أسلحة الهجوم:

أ-أسلحة الهجوم الشخصية:

-القوس والسهم:

خشونة العيش عند العرب؛ حتمت عليهم البساطة في الأدوات والأسلحة، حيث كانوا يستخدمون القوس في الحرب والصيد وأنشطة أخرى، وقد كان القوس والسهم في بداية الأمر في غاية البساطة، فقد كان القوس يتخذ من عود يحني طرفية، ثم يشد بينهما وتراً، ومع مرور الزمن تنوعت الأقواس، حتي إختلف قوس البدو عن الحضر[14]، وعنه قال ﷺ ((من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر))[15].

-تطور القوس والسهم:

ثم تطور القوس والسهم بشكل كبير، ومن أسماء القوس الواسطية؛ وذلك يرجع إلى صاحبها في التسمية، أو لأنها بها مجرب غائر بالخشب، تجري فيه السهام و الأوتار،وأخذت الأقواس في منحني تصاعدي من التطور، حتي صارت تنسب للصناع والبلاد؛ مثل الحجازية والواسطية والدمشقية وغير ذلك[16].

- **التدريب على القوس والسهم:**

لا شك أن القوس والسهم أهم الأسلحة في التسليح الخفيف للجنود، والسبب في ذلك؛ أنه يتيح لك أكثر من أي سلاح أخر تكتيكات عديده؛ منها تشتيت العدو قبل الإلتحام، أو منع العدو أن يخترق بالفرسان منطقة معينة، ولذا أدرك النبي محمد ﷺ هذه الحقيقة، وأشار بأكثر من موضع بأهمية ذلك ومن هنا نراه يفسر الأيه الكريمة ((وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا

(14) الواقدي: (أبو عبد الله محمد بن عمر) ، (ت 207هـ -823م) ، **المغازي**، ج2، تحقيق مارسدن جونس، دار الأعلمي بيروت، ط3 1409هـ -1989م؛ صـ639.

(15)الترمزي:(أبو عيسي محمد بن عيسي) ، (ت279هـ -892م) ، **سنن الترمزي**، ج3 ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامية ببيروت 1417هـ - 1996م ، رقم 1638 ، صـ276.

(16)النويري: (أحمد بن عبد الوهاب بن محمد) ، (ت 773هـ -1372م) ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** ، ج 6، تحقيق: مفيد قميحة، دار نشر الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1423هـ - 2003م ،صـ228.

اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ))[17]، وقد فسرها النبي بقوله ((لا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ثلاثا))[18].

وقد كان النبي ﷺ يتابع بنفسه ويشرف على أعمال سير الرماه؛ والدليل على ذلك مر رسول الله على رماة فقال ﷺ ((أيمان الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة))[19]، كما أن المحترفين من الرماه كانوا مميزين بين المجتمع، ومن هؤلاء سعد بن ابي وقاص[20]، الذي قال له النبي ﷺ يوم أحد: ((ارم فداك أبي وأمي))[21] ، وقال له: ((ارم أيها الغلام الحزور))[22]، ومنهم أيضا سهل بن حنيف[23]، وقول النبي ﷺ عنه يَوْمَ بَدْرٍ ((نَبِّلُوا سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ))[24].

مما سبق نستنتج أن، إستخدام القوس ليس بجديد على العرب، كما أن القوس يفتح العديد من التكتيكات الإستراتيجية، التي تخدم ضرب العدو من بعيد، أو إيقاف طريق للعدو، أو إستخدامه على الأماكن المرتفعة فيكون أكثر فعالية، كما حدث يوم بدر.

-الحربة أوالرمح:

الرمح هو أداة قتالية تاريخية تستخدم للقتال المباشر، وقد استخدمها العرب قبل الإسلام بشكل كبير نظرا لأنه عماد التعايش مع الصحراء للصيد أو يدرئ عنه المخاطر

([17])سورة: **الأنفال**،الاية (60).

(18)مسلم: (مسلم بن الحجاج النيسابوري) ، (ت261هـ -875م) ، **صحيح مسلم**، ، دار نشر الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القران الكريم والسنة النبوية وعلومها بالكويت ، 1435هـ-2014م ، حديث رقم 3449 ، صـ2523.

(19) الرازي: (أبو عبد الله محمد بن عمر) ، (ت 606هـ -1210م) ، **التفسير الكبير ومفاتيح الغيب**، ج6، تحقيق خليل الميس ، دار الفكر ببيروت 1401هـ - 1981م، صـ81.

(20)هو مالك بن وهب بن عبد مناف ، ولقبة أبا اسحاق، وأمه حمنة بنت سفيان، أسلم يوم فرض الصلاه، وأسلم وهو بن سبع عشرة سنه، وكان أول من رمي بسهم في الإسلام، ومات بالعتيق ودفن بالمدينة، للمزيد انظر، ابن سعد: (محمد بن سعد البغدادي) ، (ت 230هـ - 845م) ، **الطبقات الكبري**، ج3، تحقيق على محمد عمر ،الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة،1422هـ - 2001،صـ127.

(21)ابن اسحاق: (محمد بن اسحاق بن يسار) ، (ت151هـ -768م) ، **سيرة ابن اسحاق** ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ببيروت، ط3 ،1398هـ - 1978م،صـ328.

(22)الترمذي: **الجامع الكبير**، ،حديث رقم3753 ، ج 6، صـ104.

(23) يكني أبا سعد ، وأمة هند بنت رافع ، أخي النبي بينه وبين على بن أبي طالب، شهد بدرا وأحد وتوفي بالكوفه في خلافة علي بن أبي طالب، للمزيد إنظر ابن سعد: **الطبقات الكبري**، ج3، صـ436.

(24)النيسابوري: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم) ، (ت 405هـ -1015م) ، **المستدرك على الصحيحين**،ج3 تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار نشر الكتب العلمية ببيروت ط2 1422هـ-2002م، حديث رقم5734/1332، ، صـ462.

وقت الصعاب كما تكون علامة لها يستخدمها بالصحراء لتدل علي مسيرة[25]، ومما دل على أن العرب كانوا يفتخرون جدا بالرماح ما قاله الشاعر:

ما إنْ أهابُ إذا السُّرادِقُ غَمَّهُ قرعُ القسيُّ وأرعشَ الرّعديدُ[26]

ويمكن استخدام الرمح في المعارك القريبة حيث يمكن للمقاتل استخدام طوله لتوسيع نطاق الوصول إلى العدو والحفاظ على مسافة آمنة، ولقد اختلفت اسمائه عند العرب وفقاً باختلاف الطبقات بين الغني والفقير، وقد اختلف ما بين لونه، او طوله، ومن أسمائة: الذوابل ، أو الأظمي[27].

– التدريب على الرمح:

حث النبي ﷺ المجتمع الإسلامي على إتقان هذا السلاح، بقولة ﷺ ((وعليكم بهذه وأشباهها، ورماح القنا))[28]، وقال أيضا ﷺ((جعل رزقي تحت ظل رمحي))[29]، كما أن الأحباش كانوا يفدون إلى المدينة، فيلعبون بحرابهم لعب الحبشة أمام الرسول وصحبة، وقد كان المسلمون يقضون أوقات طويلة ببتمرن علي الرماح، ويكون ذلك من خلال إعداد حلقة من الحديد تسمي **الوترة** ويتمرنون على استهداف داخل الحلقة بالرمح، أو مطارده الوحوش بها [30].

مما سبق نستنتج أن الرمح له فوائد تكتيكية عديدة بالمعارك، فهو يستخدم في القتال بعيد المدي والقتال قريب المدي، ونري حامله دائماً ما يتميز بالدقة والقوة، حتي في تدريب الأحباش كان الصراع على حلقة، ولقد إرتبط الرمح بالطبقة الإجتماعية لذا نراه يختلف بإختلافها.

---

(25)ابن سيده: (علي بن إسماعيل أبو الحسن) ، (ت 458هـ -1066م) ، **المخصص**، ج6،دار الكتب العلمية ببيروت 1414هـ - 2020م، صـ31.

(26) الجاحظ: (ابو عثمان عمرو بن بحر) ، (ت863هـ -1463م) ، **البيان والتبين**، ج3، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار نشر الخانجي بالقاهرة ،ط7 1419هـ - 1998م ، صـ9.

(27)عبد الرحمن عميرة: **الاستراتيجية الحربية في إداره المعارك ف الإسلام**، الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة 1427هـ - 2006م، صـ98.

(28)ابن ماجه: **سنن ابن ماجه**،ج2 ،حديث رقم2810، صـ939

(29)سعيد حوي: **الأساس في السنة وفقها – السيرة النبوية** ،ج 3، دار نشر السلام بالقاهرة، ط3 1416هـ - 1995م، صـ1112.

(30)البخاري : **صحيح البخاري**، حديث رقم 454، صـ121.

-**السيف:** وقد كان السيف يستخدم في المعارك والحروب للدفاع عن الأرض والقبيلة والعرض [31]، ولقد تغني الأدب العربي كثيرا بالسيوف، ودائما ارتبط ذكرها واقترن بالثقافة العربية،ومن ذلك قول الشاعر:

دَعوني أُوَفّي السَيفَ في الحَربِ حَقَّهُ وَأَشرَبُ مِن كاسِ المَنِيَّةِ صافِيا

وَمَن قالَ إِنّي سَيِّدٌ وَاِبنُ سَيِّدٍ فَسَيفي وَهَذا الرُمحُ عَمّي وَخالِيا[32]

-التدريب على السيف:

السيف يستخدم في المعارك التي تكون على المدى القريب في المعارك القتالية، وهو يستخدم أيضاً في توجيه ضربات قاطعة وقاصمة للدروع والدروع الخشبية والحماية الشخصية للعدو، تطورت تقنيات استخدام السيف في فنون القتال والتكتيكات الحربية ، ولقد حث ﷺ عليه بقوله ﷺ((بُعِثْتُ بالسَّيْف بين يَدَيِ السَّاعة[33]))، وقوله ﷺ ((اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف))[34] وقوله أيضاً((مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟)). [35]

-الدبوس((المطرقة)) والخنجر:

سلاح خفيف كان عباره عن عصا، وفي مقدمتها قطعه حديدية مربعة أو مستطيلة، وكانت تكون من مادة النحاس، وقد كان يستخدم فى الصراعات القريبة، وكان سلاح يتميز به الفرسان، وكان هناك أيضاً سلاح الخنجر، وهو سلاح صغير يسهل حملة، وكان أغلب تسليح النساء به[36].

مما سبق نستنتج أن السيوف كان إستخدامها في الحروب ذات المدي القريب، وقد إستخدمت في تدمير دروع الأعداء، وتبديد قدراته الدفاعية، ونظراً لكثرة السيوف إرتبطت مكانتها بالتفاخر والمكانة الإجتماعية، كما أن إستخدام الدبوس كان في تدمير الدروع الحصينه، وإستخدام النساء للخناجر نظرا لخفتة، ولتناسبه مع قدراتهن العضلية.

---

(31)الفضل الضبي: (المفضل بن يعلي بن محمد) ، (ت168هـ - 785م) ، **المفضليات**، دار المعارف بالقاهرة، ط6، 1361هـ-1942م، صـ154.

(32)حمدو طمّاس: **ديوان عنترة بن شداد بن معاوية** ،دار المعرفة ببيروت، ط2، 1425هـ-2004م، باب الياء، صـ192.

(33)ابن حنبل: (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل) ، (ت241هـ -855م) ، مسند **الإمام أحمد**،ج1، دارنشر مؤسسة الرسالة بيروت ،1419هـ - 1999م،حديث رقم 5667، صـ478؛ 2

(34)البخاري: **صحيح البخاري**، الحديث رقم 2818، صـ697؛

(35)الجوزجاني: (أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة) ، (ت227هـ - 842م) ، **سنن سعيد بن منصور**، ج2، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار نشر السلفية بالهند 1403هـ - 1982م، صـ364.

(36) بطرس البستاني: **محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية**، دار نشر مكتبة لبنان ببيروت، 1407هـ - 1987م، مادة دبّس، صـ268.

-البلطة أو الفأس:

سلاح خفيف له نصل من الحديد وله جزء خشبي ، فيكون النصل مدبباً من ناحية، ومن الأخري رقيقا مشحوذاً كالسكين، وقد يكون نصلها مصنوع من النحاس أو الحديد أو الفلاذ، وتستخدم في قطع الخشب(37).

ب–أسلحة الهجوم الجماعية:

الأسلحة الهجومية هي التى تحتاج عدد من البشر لنقلها وإستخدامها، وقد كانت تتميز بالضخامة فقد كانت تحمل على البغال أو الجمال، وتكمن أهميتها في تحقيق القدر على تخطي جميع أنواع الحواجز وتكون في حاجة إلى تدريب متناسق ومتكامل (38)، وفيما يلي بعضها:

-الدبابات:

الدبابات ؛وهي آلةٌ تُتَّخذُ من جُلودٍ وخشَب يدخُل فيها الرجالُ ويُقرّبونها من الحِصْنِ المُحاصَر ليَنْقُبُوه وتَقيهم ما يُرْمَوْنَ به من فوقهم، وفي حديث عمر ((كيفَ تصْنعُون بالحُصُون ؟ قال : نَتَّخِذُ دَبَّاباتٍ يدخُل فيها الرجال))(39).

-استخدام الدبابات والتدريب علية:

وقد كان على شكل قاعدةٍ من الخشب الشديد، مستطيلة أو مربَّعة أو هودج خشبي يرتفع في وسطها عمودٌ خشبيٌّ قوي، ثم يُركَّب في أعلاه ذراع المنجنيق مرن للحركة كذراع الشَّادوف، بحيث يكون جزء منه يتدلَّي للأسفل، وعند القذف به يُجذب أعلى الذراع إلى الأرض بقوَّة الرجال، فيرتفع الثقل المقابل من الحديد والحجارة والرصاص الذي بالصندوق، ثم تُترك الذراع فجأةً فيهوي الثقل، ويرتفع أعلى الذراع بالشبكة قاذفًا ما فيها من الحجارة إلى الهدف المعيَّن وقد استخدمة النبي ﷺ في غزوة الطائف (40).

---

(37) القالي: (أبو على إسماعيل بن القاسم) ، (ت 356هـ -967م) ، **المقصور والممدود**، المحقق أحمد هريدي، دار نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1419هـ-1999م، صـ268.

(38)**الحسن العباسي:** (الحسن بن عبد الله) ، (ت 710هـ - 1310م) ، أثار **الأول في ترتيب الدول**، تحقيق عبد الرحمن عميرة، دار نشر الجيل ببيروت ، 1409هـ - 1989م ، صـ361.

(39) الجوزجاني: **سنن سعيد بن منصور**، ج2، صـ265.

(40)ابن الوردي: (أبو حفص عمر بن مظفر)، (ت 749هـ -1349م)، **تاريخ ابن الوردي**، ج1، دار نشر الكتب العلمية ببيروت، 1417هـ-1996م، صـ127.

- **المنجنيق أو العرّادة:** هذا السلاح بعيد الأثر في القتال، فعن طريق الحجاره او الأسهم يتم هدم الحصون، وأما والعَرَّادة آلةٌ من آلات الحرب القديمة، وهي منجنيقٌ صغير[41]، ويحرّك الحجرٌ في الكفة ثم يرمي فتخرج أشّدّ ما يكون، ويستخدم هذا السلاح بأعداد أقل من الجنود، ويكون استخدامة بشكل أكبر في صراعات الحصون[42]، وقد كان استخدام هذا السلاح في حصار خيبر [43].

مما سبق نستنتج، أن المسلمون قد إستخدموا الأسلحه التي تستدعي عمل متوافق بين الجنود، ومجهود متناسق ومتكامل بينهم، وقد إستخدموا المنجنيق والدبابات على الحصون الشديدة، وتنوع الأسلحة الهجومية أضاف النجاح على العديد من العمليات الهجومية، وبناءاً عليه يمكننا أن نري أن الميزة التي وفرت للجيش الإسلامي الفوز بشكل دائم أنه كان دائم التطور

2-أسلحة الدفاع:

لابد من إتقان كفتي المعركة من دفاع وهجوم، وقد كان النبي محمد ﷺ والخلفاء الراشدون دائماً يتصفون بالمرونة التكتيكية ما بين الهجوم والدفاع، وقد تنوعت أسلحة الدفاع ما بين أسلحة للمجند الواحد أوأسلحة تحمي الكيان العسكري أجمع، وفيما يلي التفصيل:

أ-أسلحة الدفاع الشخصية:

-الدرع:

عبارة عن قميص من حلقات من الحديد متشابكة، يلبس كوقاية من السلاح، ويقال الدارعُ: أي لابس درع[44]، وقد اختلفت الماده الخام في تكوين الدروع ما بين حديد أو نحاس ، وقد تنوعت الدروع عند العرب ما بين : البتراء -أي بلا أكمام ولا تبلغ أسفل الركبة- أو السابغة -وهي ذات أكمام طويلة وحاشية تصل إلى نصف الساق ودرع يغطي البدن- والذائلة -الطويلة الذيل- ، والمضاعفة- أي التي تنسج من حلقتين داخل حلقتين- ، والمفردة -أي التي تنسج من حلقة داخل حلقة[45].

-البيضة أو الخوذة والمغفر :

---

(41) الثعالبي: (عبد الملك بن محمد بن على) ، (ت429هـ -1038م) ، **فقة اللغة وسر العربية**، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار نشر إحياء التراث العربي ببيروت 1422هـ - 2002م، صـ 207.

(42)الحسن العباسي: أثار **الأول في ترتيب الدول**، صـ 365.

(43)الواقدي: **المغازي**، ج2، صـ648.

(44)الفراهيدي: (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد) ، (ت 170هـ -787م) ، **معجم العين**، ج2، تحقيق محمد المخزومي وأخرون، دار نشر الهلال بالقاهرة، 1318هـ -1900م، مادة درع، صـ 34.

(2) ابن سيده: **المخصص**،ج6 صـ68.

الخوذة هي قطعة مهمة جدًا من التجهيزات العسكرية والأمنية، وهي عبارة عن غطاء معدنيّ للرَّأس، يكون بيضاوياً أو دائرياً، يضعه الجندي ونحوه على رأسه وقايةً له لبس الجنود خوذاتهم اتقاءً للضربات(46)، أما المغفر هو جزء من الدرع لكن يلبس تحت الخوذة، ويكن منه جزء متدلى على الوجة، ولكن يكون منه فتحتين حتي يري من العيون(47)، وقد استخدمها النبي ﷺ وقت أحد(48)

-الترس :

صفحة من الفولاذ مستديرة أو بيضية الشكل، تحمل لوقاية الوجه والرأس من الضربات كان الفارس يحمل الرمح والترس (49)، كما أن التروس قد تنوعت وتعددت وفقاً لأحوال المعركة، وما يقتضية كل سلاح من دفاع، ولقد اختلف تكوينة ما بين جلد الأرض أو جلد البقرأو جلد الإبل(50)، وقد اختلفت أشكاله، ما بين المسطح أو مستطيل أو دائري أو محدب، وإختلاف أشكالة وخصائصة؛ دليل على التدريب المستمر للمسلمين لمعرفة طريقة صد كل سلاح، وقد نقش المسلمون عليها مختلف الأيات، واختلفت التروس بإختلاف البلاد (51).

ب–أسلحة الدفاع الجماعية:

كانت الخطط الدفاعية في صدر الإسلام كان لها أهمية كبيرة في تحقيق النجاح والفوز في المعارك والحروب، وفيما يلي عرض لأهم الأساليب التي إستخدمها الجنود بشكل جماعي:

-الخنادق:

هي حفريات ضيقة وعميقة يتم حفرها في الأرض، وعادة ما تكون طويلة ومستقيمة، وهي تحفر في ميدان القتال لتحصين الجنود(52)، تستخدم الخنادق العسكرية لإنشاء نظام

---

(46)عاصم محمد رزق: **معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية**، دار نشر مدبولي بالقاهرة، 1421هـ - 2000م، صـ101.

(47)الهروي: (أبو عبيد القاسم بن سلام) ، (ت 224هـ -838م) ، **السلاح**، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار نشر الرسالة بدمشق، ط2 1405هـ -1985م، صـ29.

(48)ابن المبارك:(أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح) ، (ت 181هـ -798م) ، **الجهاد**، تحقيق نزية حماد، دار نشر الدار التونسية بتونس، 1392هـ -1972م، حديث رقم 91، صـ77.

(49)كراع النمل: (أبو الحسن على بن الحسن الهُنائي) ، (ت309هـ -922م) ، **المنتخب من كلام العرب**، تحقيق محمد أحمد العمري، دار نشر جامعة أم القري بمكة، 1409هـ -1989م، صـ502.

(50)الفيروزآبادي: **القاموس المحيط** ، دار الحديث بالقاهرة 1429هـ - 2008م، صـ188.

(51)جورجي زيدان: **تاريخ التمدن الإسلامي**، ج1 ،دار نشر مؤسسة هنداوي، صـ196.

(52)أحمد مختار عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**،- دار نشر عالم الكتب، القاهرة 1429هـ - 2008م، مادة ترس ، صـ701.

دفاعي متشعب يتضمن خنادقًا متصلة ونقاط ربط لتسهيل التحرك بينها، ولقد أظهر النبي دعمة لهذا الأسلوب، بأن أصبح أول المشاركين في الحفر، بل وزع المهام؛ على أماكن واضحه أي نقاط ظاهرة، بل وتم التدريب أيضاً على تفادي هذه الخنادق، ويظهر ذلك من خالد بن الوليد[53]، في صنع جسر سريع على الخندق[54].

-نثر الحسك:

نبات عُشبي برّيّ شائك من الفصيلة السذابيّة، مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ عَلَى مِثَالِهِ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْعَسْكَرِ[55]، وقيل أيضا عنها؛ هي عشبة تضرب إلى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضا مدحرج ، لا يكاد أحد يمشي عليه إذا يبس إلا من في رجليه خف أو نعل[56]، وقد إستخدمها النبي في حصار الطائف ولها عديد الإستخدامات؛ فمنها تصعيب الأرض على العدو، أو تضييق مسالك الهروب على العدو، أو جعل الأرض غير قابلة لمرور الفرسان[57].

مما سبق نستنتج، أن تنوع الأسلحة الدفاعية، تدل على كثرة العمليات ما بين عمليات دفاع شخصية، وعمليات دفاع جماعية، ونري إستخدام أكثر من مادة خام في السلاح الواحد، يدل على مدي تطور الصناعة الحربية في عصر صدر الإسلام، ومدي دقة الصناعة وتنوعها.

ثالثاً:إضافات الفكر الفارسي على التدريب:

لقد كان النبي محمد وخلفائه، دائما ما يستعين بالأعداء اذا كانوا يمتلكون المعرفة أو الأدوات التي تقدم النفع ويدل على ذلك ما أورده أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ استعار منه أدراعا يوم حنين فقال: أغصب يا محمد، فقال: ((لا، بل عمق مضمونة))[58]، ومن ذلك المنطلق تأثر التدريب الإسلامي بالفكر الفارسي في العديد من الجوانب، ومن ذلك:

---

(53)يكني أبا سليمان ابن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ، وأمه عصماء، كان شديد الداوة للإسلام، حتي من الله عليه، وكان أكثر الشبهة بعمر في خلقة وصفته، وسُمي ببإسم سيف الله المسلول للمزيد إنظر ابن سعد: **الطبقات الكبري**، ج5، صـ26.

(54) الطبري: (أبو جعفر محمد بن جرير) ، (ت 310هـ-923م) ، **تاريخ الرسل والملوك**، ج3، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نشر المعارف بالقاهرة، ط2 1387هـ-1967م، صـ374.

(55)الرازي: **مختار الصحاح**، تحقيق دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، دار نشر مكتبة لبنان ببيروت 1406هـ-1986م، صـ57.

(56)الفارابي: (أبو إبراهيم إسحاق بن ابراهيم بن الحسين) ، (ت 350هـ-962م) ، **معجم ديوان الأدب**، ج1، تحقيق أحمد عمر مختار، دار نشر مؤسسة الشعب بالقاهرة 1424هـ - 2003م، صـ225.

(57) الواقدي: **المغازي**، ج3، صـ927.

(58)أبي داوود: **الجامع الكبير**، ج2 ، حديث رقم3562، صـ502.

1-المؤثرات التي طرأت على الأسلحة الحربية :

تأثر الجيش الإسلامي بالأسلحة الفارسية واعتمد عليها بشكل كبير، ومن الأمثلة على ذلك استخدام القوس والسهم الفارسي في القتال، وقد أيد النبي ﷺ استخدامها بل وإتقانها بشكل كبير وتطويرها حتي يستطيع الجيش الإسلامي مجابة العدو ويدل على ذلك قوله((هم أقوى منكم رمية))[59]، لكن النبي ﷺ لم يدعم الإعتماد الكلي عليها، بل أخذها خطوة نحو تطوير الأسلحة العربية ويدل على ذلك: أنه ﷺ، رأى رجلا بيده قوس فارسية، فقال: ((ما هذه؟ ألقها، وعليكم بهذه وأشباهها، ورماح القنا، فإنهما يزيد الله لكم بهما في الدين، ويمكن لكم في البلاد))[60].

2-إستخدام الحيوانات بالحرب :

تميز الفرس بشكل كبير بإستخدام الحيوانات المحاربة، وخاصة الأفيال؛ تميز الفيل بدوره بالمعارك وفاق جميع الحيوانات؛ لما كان يمتلكه من سمات جعلته يمتلك قبول التدريب على القتال، فكان على المسلمين التدريب على إيقاف خطورتة، في اليوم الأول[61]، ثم إستخدام المسلمون أسوه بهم الإبل بالحروب[62].

3-إستخدام الخنادق :

الخنادق، كانت الورقة الرابحة للمسلمين، في ضربهم تجمع الأعداء عليهم، فقد كان أسلوب التدريب عليهم بنظرة سلمان[63]، بخبرتة الفارسية، في كيفية إستخدام الأرض، وإتخاذ الموقع المناسب لهذه الخطة[64]، وعرض الأمر على النبي ، الأمر الذي جعل

---

(59)الزرقاني: (عبد الباقي بن يوسف بن أحمد)، (ت 1099هـ -1688م)، **شرح الزرقاني على مختصر سيدي خليل ومعه الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني**، ج1، تحقيق عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية ببيروت 1423هـ - 2002م ، صـ320.

(60)ابن ماجه: **سنن ابن ماجه**،ج2 ،حديث رقم2810، صـ939.

(61)شرين شلبي العشماوي: مقال **بعنوان سلاح الأفيال في الجيش الفارسي وتداعياته على القوات الإسلامية**، مجلة المؤرخ المصري، عدد يوليو2021، العدد التاسع والخمسون، صـ135.

(62)ابن خياط: (أبو عمر خليفة بن خياط الشيباني) ، (ت 240هـ - 855م) ، **تاريخ خليفة ابن خياط**، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار نشر الرسالة ببيروت، ط2 1397هـ-1977م، صـ132.

(1) يكني أبا عبد الله ، كان من أهل أصبهان، كانت ديانته الأولي المجوسية ثم إنتقل إلى النصرانية، أسلم بعد دخول النبي المدينة، شهد مع النبي العديد من المشاهد إلا بدر وأحد بسبب الرق ، توفي بخلافة عثمان بن عفان،للمزيد إنظر ابن سعد: **الطبقات الكبري**، ج4، صـ69.

(64) ابن هشام: (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب) ، (ت 218هـ - 834م) ، **السيرة النبوية**، ج2، تحقيق مصطفي السقا وآخرون، ط2، 1375هـ1955م، صـ261.

النبي يوزع التكاليف بين الصحابة الكرام، نظرا للوقت الذي يريد الإنهاء به، ونظرا للطول والعمق والمساحة المطلوبة[65]، ومع ذلك يضع الصحابة الكرام الطريقة المثلي لفك هذه الخطه إذا ما استخدمها العدو، كما أدركها خالد بن الوليد بإنشاء طريق في أضيق منطقة بالخندق[66].

مما سبق نستنتج أن، إختلاف المذاهب الدينية لا يعطل أبدا التعلم والخبرة من الأعداء

الخاتمة

خلصت الدراسة وأثبتت عدداً من النتائج منها:

-الفتره المكية في حياه المسلمين كانت التدريب الأول للمسلمين.

-هناك علاقة إرتباط ما بين تنظيم الجيوش وتنظيم الصلاه.

-تنوع التدريب وفقا لتنوع الأسلحة عند المسلمين؛ فقد كان التدريب ما بين أسلحة فردية وأسلحة جماعية.

-كانت بعض الأسلحة عند العرب تأخذ طابع إجتماعي ويختلف بإختلاف الطبقة الإجتماعية.

-تنظيم الصفوف كانت تختلف من قائد لأخر ومن خطة لأخري وفقا لطبيعة المعركة والعدو .

-بدأ التدريب أولاً بشكل دفاعي كالخنادق، ثم تم الإنتقال إلى الخطط والتدريبات الهجومية الهجوم الإستباقي كفتح مكة.

-كانت السرايا بمثابة التدريب الأول قبل دخول المعركة، وبإختلاف أهداف الحروب تختلف أهداف السرايا ونوعية المقاتلين بها.

- الرعيل الأول في تكوين الجيش كان المهاجرون، بسبب أن الصعوبات التي مروا بها بمكة كانت تعد بمثابة تدريب .

- تأثر التدريب الإسلامي بالتدريب الفارسي بشكل كبير وبخاصة في الأسلحة الجديدة والتنظيمات وإستخدام الحيوانات بالحرب.

التوصيات:

فى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصى الدراسة بما يلى :

---

(65)محمد عَبْد الحَيّ الكتاني: **نظام الحكومة النبوية المسمي التراتيب الإدارية**، ج1، صـ299.

(66) الطبري: **تاريخ الرسل والملوك**،ج3، صـ374.

1-ضرورة استكمال البحث عن التدريب الحربي وأنواعة .

2-ضرورة اهتمام تعليم النشئ أن الغاية الأساسية من الحروب والتدريب كان إبراز الإسلام، ولا يكون فقط بالحروب ، بل بالنجاح في كافة المجالات.

المصادر والمراجع

أولاً:المصادر :

1-أبو شجاع: (شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي)،(558هـ - 1163م)، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج2،تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار نشر الكتب العلمية ببيروت، 1406هـ - 1986م.

2-البخاري: (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم)، (ت 256هـ - 870م) ، **صحيح البخاري**، تحقيق دار نشر ابن كثير ببيروت، 1423هـ -2002م .

3-الطبري: (أبو جعفر محمد بن جرير) ، (ت 310هـ -923)، **ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي**، دار نشر مكتبة القدسي بالقاهرة 1356هـ -1938م.

4-أبي شيبة: (أبو بكر عبد الله بن محمد)،(235هـ -850م)، **الأدب**، تحقيق محمد رضا القهوجي، دار نشر البشائر الإسلامية ببيروت،1420هـ -1999م.

5-النووي: (أبي زكريا يحيي بن شرف الدمشقي)، (ت 676هـ -1277م)، **رياض الصالحين**، ت. شعيب الأرنؤوط، دار نشر الرسالة بيروت ،ط3 ، 1419هـ -1998م.

6-ابن تاج العارفين: (عبد الرؤف بن على بن زين العابدين)(ت 1031هـ - 1622م)، **فيض القدير شرح الجامع الصغير** ج4، ت.أحمد عبد السلام، دار نشر الكتب العلمية ببغداد ، 1356هـ - 1938م.

7-الفسوي: (أبو يوسف يعقوب بن سفيان)، (ت 277هـ -891م)، **المعرفة والتاريخ**، ج2، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار نشر الإرشاد ببغداد، 1393هـ - 1974م.

8-السيوطي: **جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير**، ج17، تحقيق مختار ابراهيم الهائج وأخرون، دار نشر الأزهر الشريف بالقاهرة، ط2 1426هـ - 2005م.

9-الطيالسي : (أبو داوود سليمان بن داود)، (ت 204هـ -819م)، **مسند الطيالسي**، ج1، تحقيق محمد عبد المحسن التركي، دار نشرهجر بالجيزة، 1419هـ - 1999م.

10-ابن ماجه :(الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني)،(ت275هـ -888م)، **سنن ابن ماجة**، ج4 ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وأخرون ، دار نشر الرسالة العالمية بيروت، 1430هـ 2009م.

11-ابن الجعد: (على بن الجعد الجوهري)، (ت 230 هـ - 845م)، مسند ابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار نشر نادر ببيروت 1410هـ - 1990م.

12-الواقدي: (أبو عبد الله محمد بن عمر)،(ت 207هـ -823م) ، **المغازي**، ج2، تحقيق مارسدن جونس، دار الأعلمي بيروت، ط3 1409هـ -1989م.

13-الترمزي:(أبو عيسي محمد بن عيسي)، (ت279هـ -892م)، **سنن الترمزي**، ج3 ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامية ببيروت 1417هـ - 1996م .

14-النويري: (أحمد بن عبد الوهاب بن محمد)، (ت 773هـ -1372م)، **نهاية الأرب في فنون الأدب** ، ج 6، تحقيق: مفيد قميحة، دار نشر الكتب والوثائق القومية بالقاهرة 1423هـ - 2003م.

15-مسلم: (مسلم بن الحجاج النيسابوري)، (ت261هـ -875م)، **صحيح مسلم**، ، دار نشر الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القران الكريم والسنة النبوية وعلومها بالكويت ، 1435هـ -2014م.

16-الرازي: (أبو عبد الله محمد بن عمر)، (ت 606هـ -1210م)، **التفسير الكبير ومفاتيح الغيب**، ج6، تحقيق خليل الميس ، دار الفكر ببيروت 1401هـ - 1981م.

17-ابن سعد: (محمد بن سعد البغدادي)،(ت 230هـ - 845م)، الطبقات الكبري، تحقيق على محمد عمر ،الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة،1422هـ - 2001.

18-ابن اسحاق: (محمد بن اسحاق بن يسار)، (ت151هـ -768م)، **سيرة ابن اسحاق** ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ببيروت، ط3 ،1398هـ - 1978م.

19-النيسابوري: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم)، (ت 405هـ -1015م)، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار نشر الكتب العلمية ببيروت ط2 1422هـ -2002م.

20-الجاحظ: (ابو عثمان عمرو بن بحر) ، (ت863هـ -1463م)، **البيان والتبين**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار نشر الخانجي بالقاهرة ،ط7 1419هـ - 1998م.

21-ابن سيده: (علي بن إسماعيل أبو الحسن)، (ت 458هـ -1066م)، **المخصص**،دار الكتب العلمية ببيروت 1414هـ -2020م.

22-الفضل الضبي: (المفضل بن يعلي بن محمد)، (ت168هـ - 785م)، **المفضليات**، دار المعارف بالقاهرة، ط6، 1361هـ -1942م.

23-ابن حنبل: (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل)، (ت241هـ -855م)، **مسند الإمام أحمد**، دارنشر مؤسسة الرسالة بيروت ،1419هـ - 1999م.

24-الجوزجاني: (أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة)، (ت227هـ - 842م)، **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار نشر السلفية بالهند 1403هـ - 1982م.

25-القالي: (أبو على إسماعيل بن القاسم)، (ت 356هـ -967م)، **المقصور والممدود**، المحقق أحمد هريدي، دار نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1419هـ -1999م.

26-الحسن العباسي: (الحسن بن عبد الله) ، (ت 710هـ - 1310م)، **أثار الأول في ترتيب الدول**، تحقيق عبد الرحمن عميرة، دار نشر الجيل ببيروت ، 1409هـ - 1989م.

27-ابن الوردي: (أبو حفص عمر بن مظفر)، (ت 749هـ -1349م)، **تاريخ ابن الوردي**، دار نشر الكتب العلمية ببيروت، 1417هـ -1996م.

28-الثعالبي: (عبد الملك بن محمد بن على)، (ت429هـ -1038م)، **فقة اللغة وسر العربية**، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار نشر إحياء التراث العربي ببيروت 1422هـ - 2002م.

29-الفراهيدي: (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد)، (ت 170هـ -787م)، **معجم العين**، تحقيق محمد المخزومي وأخرون، دار نشر الهلال بالقاهرة، 1318هـ - 1900م.

30-الهروي: (أبو عبيد القاسم بن سلام)، (ت 224هـ -838م)، **السلاح**، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار نشر الرسالة بدمشق، ط2 1405هـ -1985م.

31-ابن المبارك:(أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح)، (ت 181هـ -798م)، **الجهاد**، تحقيق نزية حماد، دار نشر الدار التونسية بتونس، 1392هـ -1972م.

32-كراع النمل: (أبو الحسن على بن الحسن الهُنائي)، (ت309هـ -922م)، **المنتخب من كلام العرب**، تحقيق محمد أحمد العمري، دار نشر جامعة أم القري بمكة، 1409هـ -1989م.

33-الطبري : (أبو جعفر محمد بن جرير)، (ت 310هـ -923م)، **تاريخ الرسل والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نشر المعارف بالقاهرة، ط2 1387هـ -1967م.

34-الرازي: (زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر)، (311هـ - 923م)، **مختار الصحاح**، تحقيق دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، دار نشر مكتبة لبنان ببيروت 1406هـ -1986م.

35- الفارابي: (أبو إبراهيم إسحاق بن ابراهيم بن الحسين)، (ت 350هـ -962م)، **معجم ديوان الأدب**، تحقيق أحمد عمر مختار، دار نشر مؤسسة الشعب بالقاهرة 1424هـ - 2003م،

36-الزرقاني: (عبد الباقي بن يوسف بن أحمد)، (ت 1099هـ -1688م)، **شرح الزرقاني على مختصر سيدي خليل ومعه الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني**، تحقيق عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية ببيروت 1423هـ - 2002م .

37-ابن هشام: (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب)، (ت 218هـ - 834م)، **السيرة النبوية** ، تحقيق مصطفي السقا وآخرون، ط2، 1375هـ 1955م.

38-ابن خياط: (أبو عمر خليفة بن خياط الشيباني)، (ت 240هـ - 855م)، **تاريخ خليفة ابن خياط**، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار نشر الرسالة ببيروت، ط2 ،1397هـ -1977م.

ثانياً: المراجع:

39-بهاء الدين محمد أسعد : **العسكرية الإسلامية وقادتها العظام**، دار نشر مكتبة المنار بالأردن، ط2 ،1403هـ -1983م.

40-موسي بن راشد: **اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون (دراسة محققة للسيرة للنبوية)**، ، دار نشر المكتبة العامرية بالكويت، 1432هـ -2011م.

41-سعيد حوي: **الأساس في السنة وفقها – السيرة النبوية** ، دار نشر السلام بالقاهرة، ط3 1416هـ - 1995م.

42-عبد الرحمن عميرة: **الاستراتيجية الحربية في إداره المعارك ف الإسلام**، الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة 1427هـ - 2006م.

43-حمدو طمّاس: **ديوان عنترة بن شداد بن معاوية** ،دار المعرفة ببيروت، ط2، 1425هـ -2004م.

44-بطرس البستاني : **محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية**، دار نشر مكتبة لبنان ببيروت، 1407هـ - 1987م.

45-عاصم محمد رزق: **معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية**، دار نشر مدبولي بالقاهرة، 1421هـ - 2000م.

46-الفيروزآبادي: **القاموس المحيط** ، دار الحديث بالقاهرة 1429هـ - 2008م.

47-أحمد مختار عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**،- دار نشر عالم الكتب، القاهرة 1429هـ - 2008م.

48-شرين شلبي العشماوي: مقال **بعنوان سلاح الأفيال في الجيش الفارسي وتداعياته على القوات الإسلامية**، مجلة المؤرخ المصري، عدد يوليو 2021، العدد التاسع والخمسون.